

معجم السفر

البزاز ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عطاء عن عبد الله بن الزبير عن النبي أنه قال من فرج عن مؤمن كربة في رجب وهو شهر الله الأصم أعطاه الله تعالى في الفردوس قصرا مد بصره أكرموا رجب يكرمكم الله تعالى بألف كرامة .

1422 - سألته عن مولده فقال سنة خمس وأربعين سمع أبا العباس الدجاني وابن المسلمة وجابر بن ياسين وأبا يعلى بن الفراء وابن المهدي بالله وأبا بكر الخطيب وهناد بن إبراهيم وآخرين وله رحلة إلى البصرة وواسط وقد دخل إصبهان وكان من أهل الحفظ والمعرفة بالحديث وشعره جيد حسن C وقد رأيت به بأصبهان لما قدمها مع أبي محمد رزق الله وأنا صغير يقرأ عليه الحديث في جامع جورجير وهو على المنبر .

1423 - سمعت أبا محمد هبة الله بن الحسين بن تغلب الواسطي المعروف بابن الموزا التاجر بديار مصر سنة عشرين وخمسائة يقول حضرت القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات بالبصرة ودخل عليه رئيس من رؤسائها فقال إن قصدت بفضلك وإن قصدت فلفضلك .

1424 - أنشدني أبو القاسم هبة الله بن عبد المحسن بن عيسى الطائي لنفسه بمصر .

(أقامني نصب الرمايا علما ... طيبي أصاب مقتلي حين رمى) .

(مهفهف القد لطيف كشحه ... ممسك الريقة معسول اللمى) .

(يريك من صفحة نور وجهه ... بدرا ومن نظم الثغور أنجما) .

(وبين سمط اللؤلؤين ريقه ... ألد من ماء الفرات مطعما) .

(أصمى فؤادي بسهام لحظه ... عمدا وقتلي في الهوى قد حرما)